

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقد خذّ قَ الأَلُّ الشَّعَافَ وَغَرَّ قَتَ ... جَوَارِيهِ جُدَعَانِ الْقِصَافِ الْبِرَاتِكِ  
ويُرَوَى : الذَّوَابِكُ .

ب ر ز ك .

بُرْزُكُ كَقُنُفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الْحَافِظُ : هُوَ ابْنُ الذُّعْمَانِ مِنْ  
وَلَدِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍ هَكَذَا هُوَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّيِّ . قَلْتُ : وَوَلَدُ  
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍ عِنْدَ أَكْثَرِ أَيْمَّةِ النَّسَبِ فِي أَوْلَادِ بَنَاتِهِ .  
ب ر ش ك .

بِرْشَكُ الْجَزُورِ بِالْمُعْجَمَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : أَيُ فَمَصَّ لَهَا وَأَبَانَ بِعَضِّهَا مِنْ بَعْضِ كَمَا فِي الْعُيَابِ .  
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بِرْشَكُ كَزَبْرَجٍ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ تُونُسٍ فِيمَا أُظُنُّ<sup>س</sup>  
مِنهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ الْبِرْمَكِيِّ  
الْمُحَدِّثِ .  
ب ر ش ت ك .

الْبِرْشَتِيُّوكُ كَسَقَنْقُورٍ أَهْمَلَهُ جَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
سَمَكَ بَحْرِيٌّ وَنَمَّصُ الْمُحِيطِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ سَمَكَ الْبَحْرِ كَمَا فِي  
الْعُيَابِ قَالَ شَيْخُنَا : وَكَأَنَّهُ احْتِرَازٌ عَنْ سَمَكِ الْأَنْهَارِ وَالْعُيُونِ وَالْآبَارِ  
وَالسَّيُولِ .  
ب ر م ك .

بِرْمَكُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ جَدُّ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبِرْمَكِيِّ وَهُوَ  
بِرْمَكُ الْأَصْغَرُ وَكَانَ خَالِدٌ يُكْنَى أَبَا الْعَوْنِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ وَعَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى . وَخَالِدٌ : أَحَدُ الْعِشْرِينَ الَّذِينَ  
اخْتَارَهُمُ الشَّيْخَةُ لِإِقَامَةِ دَعْوَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ بَعْدَ النُّقْبَاءِ الْإِثْنَيْنِ  
عَشَرَ قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ - فِي تَارِيخِ حَلَابَ - : قَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِ : حَدَّثَ ثَنِي شَيْخٍ  
قَدِيمٍ قَالَ : كَانَ بِرْمَكُ وَاقِفًا بِبَابِ هِشَامٍ فَمَرَّ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ هَيْئَتِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرَ  
بِقَرَابَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِابْنِهِ - خَالِدِ - يَا بُنِيَّ  
إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَثَتُهُ وَأَحَقُّ

بِخِلَافَتِهِ وَالْأَمْرُ صَائِرٌ إِلَيْهِمْ فَإِنْ قَدَرْتَ يَا بُنَيَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ  
تَنَالُ بِهِ دُنْيَا وَدِينًا فَافْعَلْ قَالَ : فَحَفِظَ خَالِدٌ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَعَمِلَ عَلَيْهِ  
عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الدَّعْوَةِ وَهُمْ - أَيَ أَوْلَادِهِ - يُسَمُّونَ الْبِرَامِكَةَ وَكَانَ  
جَدُّهُمْ بَرْمَكُ مَجُوسِيًّا وَهُوَ الَّذِي قَدِمَ إِلَى الرِّصَافَةِ وَمَعَهُ ابْنُهُ خَالِدٌ وَكَانَ  
قَدْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ فِي جِبَالِ كَشْمِيرٍ ؛ وَأَمَّا بَرْمَكُ الْأَكْبَدِيُّ فَهُوَ ابْنُ يَشْتَاسِفِ بْنِ  
جَامَاسٍ . وَأَخْبَارُ جَعْفَرِ وَالْفَضْلِ ابْنِي يَحْيَى بْنِ خَالِدِ مَشْهُورَةٌ مَدَوْنَةٌ فِي  
الْكُتُبِ يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي الْجُودِ وَالكَرَمِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْبِرْمَكِيُّ : مَحَلَّةٌ بِيغُودَادَ وَقِيلَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا  
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْبِرَامِكَةُ كَأَنَّهَا نَسِيَةٌ إِلَى آلِ بَرْمَكِ الْوُزَرَاءِ  
كَالْمَهَالِيَةِ وَالْمَرَارِيَةِ نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ الْبِرْمَكِيُّ كَانَ ثِقَّةً صَالِحًا مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَمَانِينَ . وَابْنُهُ  
أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبِرْمَكِيِّ الْحَنْدَلِيِّ رَوَى عَنْهُ  
الْخَطِيبُ وَقَاضِي الْبِيْمَارِسْتَانَ وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِينَ .  
وَأَخُوهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ كَانَ ثِقَّةً دَرَسَ فِقْهَ الشَّافِعِيِّ عَلَى أَبِي حَامِدِ  
الْإِسْفَرَايِينِيِّ رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ . وَأَخُوهُمَا أَبُو  
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ سَمِعَ ابْنَ شَاهِينَ وَعَنْهُ الْخَطِيبُ كَانَ صَدُوقًا مَاتَ سَنَةَ  
أَرْبَعِمِائَةٍ وَأَحَدَ وَأَرْبَعِينَ . وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْبِرْمَكِيِّ  
مُحَدِّثٌ جَلِيلٌ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي .

ب ر ن ك .

الْبِرْمَكِيُّ كَانَ كَزَّاعًا فَرَّانَ يَنْدَبِعِيًّا أَلَا يُكْتَبُ بِالْحُمْرَةِ ؛ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي  
ب ر كٍ وَتَقَدَّمَ أَنْزَّاهُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" إِنْزِّي وَإِنْ كَانَ إِزَارِي خَلَقًا .

" وَبِرْمَكَانِي سَمَلًا قَدْ أَخْلَقًا .

" قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِسَانِي مُطْلَقًا